فقال النبي لمن انت يا جمل فقال بلسان فصيح
انى ملك حلال المسلم وهؤلاء شهود منافقون كلهم

عن هذا الجمل فانه يجيبك فقال النبي عم اخبرني
يا أيها المسلم ماذا فعلت حتى انطق الله تعالى بهذا
الجمل لاجلك فقال المسلم يا رسول الله اعرفني لا انام
الليل الا بعد ان اصلي عليك عشر مرات فقال النبي عم
بجوت عن قطع اليد في الدنيا ومن العذاب في الاخرة
ببركة الصلوة علي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
قال الله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد اي الخلد
في الدنيا نزلت حين قال المشركون ان محمدا يموت فنشمت
ويفرحون بموته فنفى الله تعالى عنهم الشماتة بالموت
افان مت فهم الخالدون يعني لا يناسب الشماتة
بموت احد لمن ليس له خلد مع اني قضيت في الازل
ان لا يخلد في الدنيا بشر لا انت ولا غيرك كل نفس
ذائقة الموت اي كل ذات روح سيذوق الموت ليس من حي
طعام حتى يذاق فيجعل جازاء اصل الادراك قال عم
اغتنم خمسا قبل خمس الاول شبابك قبل شيبك

والثاني

والثاني صحتك قبل سقمك والثالث فراغك
قبل شغلك والرابع غناك قبل فقرك والخامس
حياتك قبل موتك قال النبي عم اكثروا هادم اللذات
وقالوا يا رسول الله ما كيفيته قال ان يذكر [illegible]
اشكاله واقرانه وامثاله ويتفكر في كيفية موتهم
ومحي الصورة تحت التراب ولذا قالت عائشة يا رسول
هل يحشر مع الشهداء احد قال عم نعم من يذكر الموت في
اليوم والليلة عشرين فهو يحشر مع الشهداء حكي
ان الياس عليه السلام كان جالسا يوما فجاء اليه ملك الموت
ليقبض روحه فجزع غاية وبكى بكاء شديدا فاوحى الله
تعالى الى ملك الموت ان يسئل ما هذا الجزع والبكاء الجزع
على الدنيا ام على الموت قال الياس انما جزعي على
فوت ذكر الله تعالى بحيث يجتمع بعدي اقوام يذكرون
الله ولا اذكره فاوحى الله تعالى الى ملك الموت ان لا
يقبض روحه فانه عبدي يسئل لذكري لا لنفسه دعه

Copyright © King Saud University